

المجلس 51) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه بعض حسن اسلام المرء - [00:00:02](#) قال مالك اخبرني زيد ابن اسلم ان عطاء ابن يسار احضره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول اذا اكلم العبد فحسن اسلامه - [00:00:22](#) يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص. الحسنة بعشر امثالها بلا مئة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:42](#) وصلى الله وسلم وبارك على نبينا ورسولنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين النبات فيقول الامام البخاري رحمه الله باب حسن اسلام المرء والمقصود من هذه الترجمة ان الانسان اذا اسلم وحسن اسلامه - [00:01:02](#) كل كفارة كل سيئة مرت لانها مغفورة له لانها مغفورة له لان الاسلام يجب ما كان قبله كما جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم - [00:01:28](#) وفيها معرفة ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله فكل سيئة زلفها او اسلفها يعني مضت فان الله تعالى يتجاوز عنهم - [00:01:51](#) ثم بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها يعني ان الحسنات تضاعف والسيئات لا تضاعف وانما السيئة يعني آآ يجازى عليها بمثلها. واما الحسنات والاعمال الصالحة فانها تضاعف - [00:02:11](#) اجورها اضعافا مضاعفة الى سبع الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله عز وجل بعد ذلك الحسنة بعشر امثالها ضعف وذلك كله فضل من الله تعالى واحسانه وهو انه يضاعف الحسنات - [00:02:42](#) ويثيب عليها طعم السيئات فانها لا تضاعف وانما تكون سيئة هي سيئة واحدة ويجازى عليها ويجازى عليها شيء على انها سيئة حسنات مضاعفة والسيئات لا تضاعف. لكن السيئات آآ كما انها لا تضاعف في العدد فانها اذا حصلت في زمان فاضل - [00:03:02](#) واذا في مكان فاضل فانها يظلم يعظم حقبها ويعظم ضررها وآ يكون اه من حيث الكيف ليست كالسيئة التي حصلت في مكان فكان بعيدا عن مكان مقدس من يعصي الله في الحرم - [00:03:32](#) ومن يعصي الله في مكة والمدينة وهما حرمان حرهما الله عز وجل من يحصل منه المعصية فيهما كما تحصلون منه المعصية في غيرهما لان المكان له آآ شأنه وله آآ يعني امره آآ فان الشيء فيه - [00:04:00](#) خطير ويعني ضررها كبير لكنها لا تكون سينتهم ولكنها السيئة ترحم وتعظم كما قيل انها كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار. يعني ان الصغيرة مع الاصرار عليها تلتحق - [00:04:26](#) الكبائر نضم ودعوة والكبيرة مع الخوف والوجل والندم والاستغفار فانها تتضاءل وتوم حتى تذهب حتى لا يبقى لها وجود. وعلى هذا فان الحسنة تضاعف العبدى وهذا فضل من الله عز وجل والسيئات لا تضاعف وانما يجزى بمثلها الا ان يتجاوز الله عز وجل -

[00:04:46](#)

عن صاحبها فان فانه لا يعاقب عليها. وان جزي فانه لا يجازى باكثر منها وانما حدود السيئة يجاز عليها ولا تضاعف السيئات وانما المضاعفة للحسنات فالحديث قال مالك قال قال الملك اقرأ - [00:05:16](#)

النبي رأى عن ابي سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكبر الله عنه كل سيئة لكن كان زلفها وكان بعد ذلك القيراص - [00:05:48](#)

الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف مثلها الا ان يتجاوز الله عنها. والسيئة مثلها لله يتجاوز الله عنها فان فانه دائرة بين الامرين اما ان يعفى عنها واما ان يؤاخذ عليها وان اخذ عليها فهي - [00:06:05](#)

لا ولا يجازى على اكثر من سيئة وان تجاوز الله عنها فانه وجودها فان وجودها يكون في عدمها والله عز وجل لا يؤاخذ عليها مع العفو والتجاوز عن صاحبها نعم - [00:06:25](#)

قال مالك قال مالك وهذا معلق وهذا هو معمم من تعليقات البخاري رحمه الله وقد جاء موصولا يعني وهو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عن زيد ابن اسلم نعم عن عطاء ابن يسار نعم عن ابي سعيد الخدري نعم - [00:06:43](#)

قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها - [00:07:12](#)

الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها. ثم ذكر حديث ابي هريرة سعيد المتقدم ان الحسنة اذا اذا اسلموا حسن اسلامه فان الحسن تكون بعشر امثاله اذا سمع - [00:07:32](#)

والمشيئة فانها لا تكون الا بمثلها. لا تكون الا بمثلها. فهذا الحديث عن ابي هريرة كالحديث عن ابي سعيد المتقدم قبل هذا ثم ان هذا الحديث من صحيفة امام المنبه هذا من جملة الصحيفة التي هي مشتملة - [00:07:57](#)

على مئة واربعين حديثا كلها باسناد واحد ويفصل بين كل حديث وحديث جملة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا اي انها ان الحديث سيق باسناد واحد ولكن تلك الاحاديث التي دخلت تحت ذلك الاسناد - [00:08:21](#)

اكتفي فيها بالاسناد الاول ولن يكرر الاسناد عند كل جملة ولم يكرر الاسناد عند كل حديث. بل اكتفي بالاسناد الاول وفصل بين كل حديث وحديث في جمل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:45](#)

وعلى هذا فان فكيف فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مقدار مئة واربعين مرة تقريبا؟ لانها كلها يشير الى حديث بعدها يشير الى حديث بعدها وكلها باسناد واحد وهو صحيح وقد جاء في - [00:09:05](#)

مسند الامام احمد كاملا في مسند ابي هريرة يعني بهذا هذه الصحيفة جاءت كاملة في مسند ابي هريرة من مسند الامام احمد وآ آ كلها صحيحة اربعون حادثة تقريبا كلها صحيحة. تقريبا هذا المقدار كله صحيح - [00:09:25](#)

الان هذا شأن واحد والعلماء اختلفوا عندما عندما يريدون حديثا من ابناء الصحيفة فمن العلماء ومنهم البخاري انه يسوق الاسناد الاول الاسناد ثم يأتي باي جملة يرتبها على الاسناد لان اول الحديث نحن الاخرون الاولون - [00:09:50](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم كذا وقال صلى الله عليه وسلم كذا ومنها هذا الحديث الذي نهى عنه. الامام البخاري طريقته انه ينتقي من الصحيفة اذكر الاسناد ويأتي باي جملة باي حديث من الصحيفة يجعله بعد الاسناد - [00:10:19](#)

يجعله بعد اسناده ومن العلماء من يعني يأتي بالحديث الاول ويضيف اليه اي حديث واما مسلم رحمه الله فله طريقة خاصة. استعملها في صحيحه. وهي انه يسوق الاسناد الى ابي هريرة - [00:10:38](#)

فيقول فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فقوله فذكر احاديث اشارة الى انه روى احاديث يعني قبل هذا الحديث - [00:10:58](#)

ثم قال منها وقال رسول الله يعني ذكر احاديث يعني لم يذكرها مسلم ولكن اشار بقوله فذكر احاديث ثم يأتي بجملة منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي بالحديث. فلم بهذا بان هذا الحديث الذي جاء ليس هو الذي - [00:11:17](#)

وانما يرد الاسناد غيره. وجاء حديث قبله. جاء حديث قبل هذا الا في الاسناد الاول الا في الاول فانه مرتب عليه. ولا ولا يحتاج الى

ان يقال فذكر احاديث. ولا يحتاج الى ان يقال فذكر - 00:11:37

الحديث وانما يحتاج اليه فيما اذا كان بعد الحديث الاول احاديث فانه يحتاج الى ان يقول فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. فهذا الحديث من جملة الصحيفة. وهذا اول حديث - 00:11:57

صحيفة في صحيح البخاري هذا اول حديث من صحيفة همام اورده البخاري في صحيحه. وذكر احاديث عديدة هو الامام البخاري ومسلم كل منهما انفق احاديث من هذه الصحيفة اتفق على بعضها وانفرد البخاري ببعضها وانفرد مسلم ببعضها - 00:12:17 ولكنها كلها صحيحة وهذا يبين لنا ان البخاري ومسلم ما التزم ان يورد كل حديث في لانهما لو كانا التزم بحديث الصحيفة كلها من اوله الى اخره. لان كلها صحيحة. لكن كونهم - 00:12:41

اخذوا منها ما اخذوا وتركوا ما تركوا فالذي تركوه ولم يذكروه هو من جملة الاحاديث الصحيحة لا توجد في صحيح البخاري ولا في صحيح مسلم الذي لا يوجد في صحيح البخاري ولا في صحيح مسلم - 00:13:02 هذه التي لم لم يأخذها ولم يلتقيها لانهم انتقوا اشياء وتركوا اشياء فالتى لم تنفقها صحيحة ومع ذلك حالة منها صحيحان فلو كانا ملتزمين لخراج كل حديث ادخل احاديث الصحيفة كلها. الصحيفة كلها. لكنهما لم يلتزما - 00:13:21

لم يعني يعني لم يورد كل حديث صحيح بل ولا قصد ايراده ولم يلتزم ارادة لم يرد في كل حديث صحيح ولم يلتزم ايراد حديث صحيح عليهما عشان يصرح عليهما ولهذا وهي على هذا فلا حاجة للصلاة عليهما لان هو لارادة كل حديث صحيح - 00:13:50 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وهي كلها مروية عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة. ولكنهم يختلفون فيما دون عبد الامام مسلم كلها من طريق محمد ابن رافعة. كل احاديث صحيفة محمد ابن رافع - 00:14:20

وهنا عن من؟ رغم الوضوء انا اسألکم نصح هنا يرويه عن اسحاق بنصوح اسحاق بن منصور الفوزجي الا النسائي قال حسدنا عبد الرزاق عبد الرزاق وابن همام وصنعاء اليماني هو عمر بن راشد لاجله البصري ثم جماله - 00:14:45 وهمام منبه اخوه منبه وهو واخرج اصحاب كتب الله لكن عن ابي هريرة تقريبا موجود؟ نعم. عن ابي هريرة عبدالرحمن رضي الله عنه وهو اكثر الصحابة حديثا وقوله اذا احسن احدكم ابتلاعه - 00:15:11

قوله الاول اذا اسلم العبد فحسن الاسلام. هي بمعنى واحد. يعني خصم اسلامه واحسن اسلامه. لان حسن نتيجة احسان الاسلام لكن سؤال احسن الله اليك يعني معنى حسن الكلام يعني ما يأتي بمعاصي ما يقصر بواجب - 00:15:52 شبه المستحيل كل بني ادم خطأ فهمنا حسن الاسلام ان لا يقع في معصية واجب هذا فيه اشارة الى ان ان الحث على العناية امور الاسلام وان الانسان يعني يحسن اسلامه ويقوي ايمانه حتى يكون من اهل هذه من اهل هذه آآ المنزل - 00:16:15 والا فان يعني يكون احد يخطي او احدا لا احد يسلم من الخطأ قال يعني من حسن اسلام المرء آآ اتيانه بما يعنيه وتركه ما لا يعنيه هذا يفرض احسانه ازاي - 00:16:47

هذا قسم؟ نعم واخوه الراجل اهو قال رحمه الله تعالى باب احب الدين الى الله ادومه. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعند امراء قال من هذه - 00:17:17 قالت فلانة من صلاتها؟ فقال من؟ عليكم بما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه ثم ذكر باب احب الدين الى الله قال وكان احب الدين - 00:17:51

ما داوم عليه صاحبه في الآخر وكان احب الدين اليه ناداوم عليه صاحبه آآ ذهبوا احبتي الى الله ادومه. احب الدين الى الله ادومه حب الدين الى الله ادومه. المقصود من ذلك ان العمل الصالح الذي يعمله الانسان - 00:18:13 من احب الى الله عز وجل ما كان يعني يعني اه دائما ومستمر عليه وليس الذي يجتهد فيه في وقته ثم يحصل الاهمال في وقت اخر ولماذا جاء في حديث اخر يعني اه جاء في حديث ادومه وان قل - 00:18:41

وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. نعم وفي بعض الالفاظ احب العمل وادومه هو يعمل له يعني وان كان قليلا ما دام مداوما عليه فانه احب من الذي يجتهد فيه - 00:19:04

في وقت ثم ينقطع عنه ويترك وذلك ان الانسان اذا معلوم ان هذا في النوافل واما فهذه لابد منها هذا الكلام والمداومة على اعمال
صالحة انما هي بالنوافل واما في الفرائض فالمداومة عليها مطلوبة من كل - [00:19:24](#)
احد يعني ولا يدرك منها شيء. وانما النوافل هي التي يمكن للسم يعني يكثر منها ويقل ولكنه يأتي بالشيء لا يشق عليه هو الذي يتمكن
من الاستمرار عليه. وذلك ان الانسان اذا داوم على شيء - [00:19:46](#)
هل يجوز على صلة بالله دائما وابدا نكون على صلة بالله واذا وافقه الاجل نوافيه على طيبة يواجهه على حاجة طيبة بخلاف الذي
ينشر في بعض الاوقات ويهمل في بعض الاوقات - [00:20:07](#)
وقد يوافيه الاجل في وقت الاهمال لكن من داوم على شيء واستمر عليه كان على سنة قوية بالله وايقضا كان على صلة قوية بالله عز
وجل وايقضا عندما يوافيه الاجل يوازيه على حالة طيبة - [00:20:24](#)
وفيه على حالة طيبة وكما هو معلوم هذا بالنوافل. واما الفرائض فانه يتعين الاتيان بها كلها او قد جاء في الحديث القدسي وما تقرب
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. الفرائض لابد منه - [00:20:48](#)
وانما النوافل هي التي يكثر منها ويقل والانسان كونه يأتي بشيء يداوم عليه ولو كان قليلا احسن ما بكثير يهمله وينقطع عنه في
بعض الاحيان. ولهذا يقولون قليل تداوم عليه - [00:21:05](#)
خير من كثير تنقطع عنه قليلا تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه ثم ذكر هذا الحديث قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها وعندما امرأة - [00:21:25](#)
قال من هذه؟ قالت فلانة تذكر من صلاتها؟ قال مه؟ عليكم بما تطيقون. فوالله لا يمل الله قد لا تملوا. دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة وعندها امرأة فقال من هذه - [00:21:44](#)
قالت فلانة يعني سميتها وذكرت من صلاتها يعني تثني عليها بجوار بغلاتها وكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من يعني ان العمل
الذي يضاف ويستمر عليه خير من الشيء الذي اه فيه ويتكلف ويصير فيه كلفة - [00:21:59](#)
مشقة على الاسلام ثم يؤدي بذلك به الامر الى الانقطاع عنه وتركه بسبب كونه شاق وقد نشط في الاول ولكنه يكسب في الاخر الجزء
الاول وعنده نشاط الاول ولكنه يكسب في الارض - [00:22:24](#)
وانما كونه يكون عنده شيء يستمر عليه ويكون دائما نشيطا فيه ولا يفعله يفعل شيئا ثم يتركه وينقطع عنه هذا هو الذي ينبغي ولهذا
النبي صلى الله عليه وسلم قال ها؟ يعني معناه ان ان هذا يعني منع يعني من الاتيان بشيء الذي فيه مشقة والذي - [00:22:42](#)
يترتب عليه ضرر والذي يؤدي بصاحبه الى الانقطاع اذا انقطعنا عن العمل اعليكم من الاعمال ما تطيقون يعني ما يطيقون الاستمرار
عليه ويستمررون دائما عليه ولا ينقطعون عنه هذا هو الذي ينبغي لهم ان يفعلوه - [00:23:05](#)
هذا هو الذي عليهم ان يفعلوه لا ان يكلفوا انفسهم في وقت يؤدي بهم هذا التكليف لانفسهم الى الترك في النهاية في كونه فادخل لكل
ادخل نفسه في امر شاق فينقطع عنه - [00:23:27](#)
بل يداوم على شيء قليل هو خير له من ان يكلف نفسه بشيء يؤول به الامر الى الانقطاع عنه فان الله لا يمل حتى تملوا فان الله لا
يمل حتى تملوا - [00:23:47](#)
وفسير يعني هذا الملل بان المقصود به ان ان انه لا ينقطع آآ ثواب الله عز وجل حتى ينقطع عمل العقدة. حتى ينقطع عمل العبد والا
فان العبد عندما يعمل اعمالا صالحة فان الله عز وجل يثيب عليها ولا ينقطع ثوابه يعني عن العبد الا اذا - [00:24:05](#)
العمل فعند ذلك يكون العمل كما جاء في الحديث الحسن بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف واذا الانقطاع ذاته يعني ذلك الخير وذلك
الاجر الذي يعطى اياه وخسر بتفسيرات اخرى وبشر بتفسيرات اخرى وان يعني من من العلماء من قال ان الله قال يمن - [00:24:35](#)
حتى ان اصل منكم الملائكة انه لا يرد فان الله لا يمل حتى تعملوا بعدين من بعده وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. هل
وكان احب الدين اليهما داوم عليه صاحبه ولو كان قليلا - [00:25:01](#)
كما جاء في بعض احب العمل ادومه وان قل. احب العمل ادومه احب العمل الى الله ادومه وان قل. كان احب العمل الى لان هذا يكون

على صلة بالله باستمرار ويحصل الاجر باستمرار ولا ينبغي عن العمل - [00:25:24](#)

واذا وافقوا الاجل وفيه وهو على حالة طيبة. نعم قال حدثنا محمد ابن المثنى محمد المبرر هو العنزي ابو موسى الزمن وهو احد شيوخ اصحاب الكتب الستة وهم صغار شيوخ البخاري - [00:25:44](#)

اه عن هشام عن ابيه هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير وعروة بن الزبير ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في التابعين عن عائشة؟ من عائشة رضي الله عنها وارضاهها؟ عن خالته عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق وهي منى - [00:26:09](#)
وهي احد سبعة عرقوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال وامرأة واحدة هي عائشة رضي الله عنها اذا لا يثبت في معرفة الملل لو العلماء قال ذلك لكن على التفسير هذا الذي ذكره بعض اهل العلم ذكره في الرجل وذكر غيره انه لا يصح جانب الملل - [00:26:39](#)

وانما ينفع انت مثلا يعني ان الملل هو السامة المشاكلة لانه قيل هذا نعم قال رحمه الله تعالى باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا - [00:27:07](#)
وقال اليوم اكملت لكم دينكم. فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:27:32](#)
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وبقلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي وذو القرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. قال ابو عبد الله - [00:27:50](#)
قال ابان حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان ما كان من خير وذكر باب زيادة الايمان ونقصانه وقد سبق من مر في اول كتاب الايمان - [00:28:10](#)

ان الامام قول وعمل وانه يزيد وينقص وذكر جملة من الايات ومن اثار التي تدل على ان الايمان من جلوس العمل وعلى ايضا زيادة الايمان ونقصانه ومنها اثر عمر بن عبد العزيز الذي قال فيه لما ذكر يعني اعمال يعني سالحة قال من اتى - [00:28:30](#)
فقد استكمل الايمان ومن لم يأت بها لم يستكمل الايمان. وهذا فيه الدلالة على الزيادة والنقصان. لان من اثر بها يعني كمل ايمانه ومن لم يأتي بها فانه نقص نقص ايمانه ولم يحصل له جمال الذي حصل لمن اتى بها - [00:28:58](#)
ثم اتى بهذه الترجمة مع انه سبق ان اشار الى ان هناك جاء تبعا لان قول الايمان قوله وعمل يزيد وينقص ويقتضيه وهنا اتى بترجمة مستقلة باب زيادة الايمان ونقصانه - [00:29:18](#)
لانه هناك يعني جائزة الايمان والقرآن تبعا يكون العمل يزيد وينقص ولكنه هنا اتى به بالتبويب الخاص لاثبات زيادة الايمان وقد يأتي الدالة الكثيرة في زيادة الايمان جاءت الدالة الكثيرة في زيادة الايمان ومن شأن الذي يزيد انه ينقص ومن شأن ما ما كان يزيد - [00:29:39](#)

فان من شأنه ان ينقص ولهذا ذكر ذلك يعني فيما مضى ان يعني يعني ما كان يعني هذا فيه زيادة فانه يقبل النقص. ما كان يعني يزيد فانه يكون قابلا للنقص لان النقص مقابل للزيادة - [00:30:11](#)
مقابل الزيادة والناس يتفاوتون في الايمان. يتفاوتون في الايمان. فمنهم من يكون مستكمل الايمان ومنهم من ومن الناس من يكون مسلما ومنهم من يكون مؤمنا. ولهذا جاء في القرآن قالت الاعراب امننا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - [00:30:34](#)
ولما يدخل الايمان في قلوبكم ولما يدخل الايمان في قلوبكم فهم متفاوتون. احد عنده الاصل ومن الناس من يكون عنده زيادة على الاصل يكون عنده زيادة على الاصل الذي هو الاسلام وكل ذلك في زيادة الايمان - [00:30:55](#)
كل ذلك فيه زيادة الايمان كل ما كان الزيادة على الاصل فانه فيه زيادة الايمان ولهذا الله عز وجل انكر على الاعراب الذين قالوا امنا بان يقولوا اسلمنا لان هذا هو المناسب واللائق بهم لانهم - [00:31:16](#)

قالوا ولكن ما تمكن الايمان في قلوبهم ما عندهم الايمان الذي تمكن بقلوبهم كما تمكن من قلوب من يوصفون بانهم مؤمنون. من يوصفون بانهم ثم ذكر هذا الحديث كما ذكر فيما هو يعني حديثا في في معناه انه يخرج من النار مثلا في قلبه - [00:31:32](#)

هنا قال يخرج من النار ما كان في قلبه شعيرة شعيرة ويخرج من امر كان في قلبه ضرا. ومنهم من يخرج من الايمان وفي مثل يعني ذرة. ذا ذرة - [00:31:57](#)

صحيح لانه قال ثم اتى بالطريقة الثانية الى معلقة التي فيها وهي التي فيها مطابقة للتربية وفيها مطابقة الترجمة لان فيها تخصيص الامام وفيها ايضا تصريح السماع قتادة في السماء لانه مدلس والرواية الثانية فيها تصريح. فيها تخلف فيها فائدتان فائدة تتعلق بالاسناد - [00:32:17](#)

اجتماع على نفسك هو فائدة تتعلق بالمثل وهي ذكر الايمان بدل الخير الذي هو مطابق للترجمة فيما يتعلق وقوله يعني مثال حبة من يعني من من ايمان يعني هذا يدل على نقصان الايمان وعلى ان من الناس - [00:32:47](#)

سيكون كذلك ونرجو منهم من يكون عنده الكمال في الايمان فالذي عنده هذا المقدار يعني يصير ناقص الايمان هو الذي يكون عنده الاعمال الكبيرة والاعمال الصالحة التي يكون عنده كمال الايمان وعنده زيادة الايمان - [00:33:12](#)

الحديث هي اول يا شيخ قال باب زيادة الايمان واتقانه لقول الله تعالى وزدناهم هدى. وازداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم واكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. نعم. اولا ذكر بعض الايات التي ذكرها فيما مضى - [00:33:33](#)

وجدناهم هدى يعني والهدى هو الاستقامة الاعمال الصالحة التي يكونون بها كمال الايمان وآ فهاذا كله في زيادة الايمان قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينه. فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. فاذا ترك شيء من الكمال فهو ناقص. الذي اتى بالكمال عند الكمال - [00:33:55](#)

والذي لم يأتي به عنده نقص عن ذلك الذي ادنى بالجمال وهذا بالنسبة لمن يعني يأتي يعني بالاعمال في اي وقت من الاوقات ولا يعني ذلك ان من مات قبل ان يكمل الدين ويكمل التشريع انه يكون ناقص الايمان - [00:34:28](#)

لان كل انسان يعني يقوم بما يكمل ايمانه مما هو مشروع في وقته الذين نادرا كتباء للتشريع هو قد ماتوا لا يقال انهم ناقص الايمان الذين ماتوا قبل يعني يعني قبل ان يوجه الناس الى القبلية الكعبة لا - [00:34:56](#)

لهم ناقوس الايمان لانهم ما ادركوا بتشريع الذي كمل في الدين فان المقصود من ذلك في كل وقت الناس يفوتون منهم من يقول كامل الايمان ومنهم من يكون ناقص الايمان وبعد ما - [00:35:21](#)

الشريعة ونزل قول الله عز وجل من اتى هو مشروعة من امور الدين فانه يحصلها الزمان ومن لم يأتي به فانه يكون عنده النقص. نعم هل جمعت فاذا تركت شيئا من الكمال؟ شيء من الكمال الذي كمل به الدين. اي الكمالين نعم - [00:35:36](#)

آ آ كما هو معلوم آ الامام يزيد بالطاعة وينقص المعصية. ومن يعملون ان ان الطاعة التي يحصل بها الزيادة انما هي في الامور المستحبة واما الامور الواجبة فهذا قدر مشترك. لابد لكل احد يأتي به - [00:36:06](#)

الحسنات والاجتهاد بالطاعات يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ينقص بالمعصية بسبب الواجب او فعل محرم. وجذب الطاعة التي هي يعني فعل فعل الامور الواجبة والامور المستحبة. لكن التفاوت بين الناس في المستحبات. واما ما دون ذلك فان هذا هو - [00:36:26](#)

يجب على الجميع وقدره مشترك بين الجميع فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص يعني ان يبدو والله اعلم انه يعني ان ان هذا يبين ان آ آ من اتى بالامور المشروعة - [00:36:56](#)

فقد حصل له جمال ومن لم يأتي به فانه يكون عنده نقص بالنسبة لمن هو اكمل منه. بالنسبة لمن هو اكمل منه لكن بالنسبة للمعاصي اذا وجدت فهذه لا شك تنقص الايمان. واما بالنسبة للتفاوت في الايمان من ناحية الكمال الناس يتفاوتون في الكمال - [00:37:19](#)

وان كان آ آ ليس عندهم آ معاصي؟ نعم قال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير - [00:37:39](#)

نعم ذكر الشعيرة اولا ثم البر ثانيا البرة الحبة من الحنطة ثم الذرة التي هي اقل شيء يعني الذي يعني يعني غبار يعني اي ذرة من غبار هو الذي يكون يعني في الهباء الذي يتبين - [00:37:57](#)

دخل في مكانه في مكان غرفة او غيرها فانه في في المكان الذي مرور الشمس يعني الغرفة فيه شيء يتصاعد يعني ذرات خفيفة هذا هذه ذرة ولا اقل شيء ثم ذكرها مرتبة على حسب اه الحج منها. فان الشعيرة اطول عنها - [00:38:23](#)

من البرة لان الشعيرة يعني لها اطراف ولها يعني اه يعني غشاء واما البر فانها خالص اليس فيها غشاء فالبرة اكبر من الشعير اكبر من البرة والبرة اكبر من الذرة في اضعاف مضاعفة نعم - [00:38:58](#)

الجمال الثلاثة يقول من قال وفي قلبي من قال وفي قلبه نعم يعني شهد ان لا اله الا الله واتى بالتوحيد واتى بالامر الظاهر وفي قلبه ذلك الامر الباطن قال حدثنا مسلم بن ابراهيم آآ ثم الثاني الذي قال قال - [00:39:25](#)

نعم ابراهيم هو آآ نعم عن هشام هشام الدسواهي عن قتادة عن انس الرسول صلى الله عليه وسلم واحد وسبعة مكثرين من حديثه قال ابو عبد الله قال ابان. ابان ابن يسود العطار - [00:39:51](#)

نعم الرشادة عن انس حدثنا انت من هنا اخبرنا ولا حدثنا حدثنا نعم يعني صرح بالتحريير اذا فائدة هذا هذا الطريقة الثانية معلقة اه تصريح بالتحديث من قتادة عنانس وثانية التعبير بايمان بدلا من خير - [00:40:18](#)

يعني فائدة متنية وفائدة اسعدية الارشادية في التسبيح والسماع فزاد التدليس سادة والثانية التعبير بايمان بدلا من خير التي هي مطابقة لزيادة الايمان والاقصان قلنا ونظيفته موصولا ومعلقة وهذا حدثنا الحسن بن الصباح انه سمع جعفر بن عوف قال حدثنا ابو العمير قال اخبرنا قيس ابن مسلم عن طارق ابن - [00:40:45](#)

رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتاب تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال اي اية؟ قال اليوم - [00:41:27](#)

وما اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وهو قائم بعرفة يوم جمعة - [00:41:47](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه هو ان يهوديا قال لعمر لامير المؤمنين ان في انكم تقرأون اية وفي كتابكم اية لو علينا معشر اليهود نزلت واتخذنا ذلك اليوم عيدا - [00:42:06](#)

فقال اي اية؟ فقال اليوم اتممت لكم دينكم. مسافرين. قال انا نعلم يعني اي يوم هو المكان الذي نزل فيه انا اعلم انا اعلم خرقنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه. عرفنا ذلك اليوم - [00:42:22](#)

فيه يوم عرفة وذلك المكان الذي هو ارض عرفة الذي نزلت فيه ايوه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة. وهو قائم بعرفة يوم جمعة يعني هو يوم عيد - [00:42:42](#)

لان لان يوم الجمعة هو عيد الاسبوع وللناس المسلمين لهم عيدان في السنة هو عيد في الاسبوع عيدان في السنة هما عيد الفطر وعيد الاضحى وعيد في الاسبوع وهو يوم الجمعة. ثم فهي في يوم عيده الذي هو يوم الجمعة. وايضا - [00:42:58](#)

هي متصلة بالعيد لان عشية عرفة عشيرة عرفة قريبة من من ليلة العيد الذي هو يعني عيد عيد الاضحى يعني متصلة به وقريبة منه فهي نفس اليوم في الاسبوع فذلك بالوقوف بعرفة الذي يجتمع فيه الناس من جميع الافاق ويجتمعون في صعيد واحد وفي مكان واحد - [00:43:23](#)

سيكون يعني ذلك الوقوف في اخر النهار قريبا من من العيد الذي هو عيد الاضحى ولكنه من حيث اليوم هو عيد لانه جاء في احاديث صحيحة وجاء في اثار صحيحة اطلاق - [00:43:56](#)

يوم الجمعة على انه عيد. ومنهم ما جاء في صحيح البخاري عن عن عثمان رضي الله عنه لما وافق يوم الجمعة يوم عيد وخطب الناس فقال اجتمع لكم في يومكم هذا اذا اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان يعني عيد الاسبوع وعيد السنة. نعم - [00:44:16](#)

ان رجلا من اليهود رجلا من اليهود قيل انه كعب الاحبار قال له يا امير المؤمنين وهو لا زال على يهودي نعم هو يعني آآ اه هو يعني كلامه يعني يفيد بانه يعني عليه فدية. يعني لو كانت فيما معشر اليهود نزلت لفعلنا كذا. نعم - [00:44:38](#)

غاية في كتابكم تقرأونها. لو علينا معشر هذا يفيدك في كتابكم. يعني كونه يعني يلم قبل ان يسلم. وبعد ذلك اسلم وحسن اسلامه

وقال عنه ثقة. نعم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. نعم - [00:45:09](#)

كل نوع هو من عنده نعم نعم ليس يعني هم يعني اه اه لانهم يحدثون ويبدلون ويأتون فمن عندهم قال من المسلمون فالاعباد عندهم انما تكون بالوحي وتكون بالنص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا ليس - [00:45:35](#)

المسلمين الا عيدان عيد الاضحى وعيد الفطر في السنة ولهم عيد في الاسبوع الذي هو يوم الجمعة قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. نعم. قال عمر قد عرفنا - [00:45:55](#)

ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة. نعم. قائم غائمون يعني آآ كلمة حائم يعني يحتمل ان يكون يعني واقف ويحتمل انه يعني واقف بمعنى انه واقف مثل ما يقال انه واقف - [00:46:15](#)

في عرفة ومعناه انه لازم يكون صائم. لانه هو يمكن يقف وهو جالس ويمكن ان يكون يعني راكب. والرسول صلى الله عليه وسلم وقف راكبا عليه الصلاة هنا وقف على دابته راكبا فلا يلزم ان يقول بالنسبة للقيام انه مقصور على القيام وان الجلوس - [00:46:41](#)

اه يعتبر وقوف وان الركوب لا يعتبر وقوف بل الرسول ركب وقف راكبا عليه الصلاة والسلام. وقف بعرفة راكبة يوم الجمعة نعم قال حدثنا الحسن بن الصباح نعم عن جعفر ابن عون نعم عن ابي العمير. نعم - [00:47:01](#)

عن قيس ابن مسلم ابو العميش كنية. نعم ايش هو؟ عتبة بن عبدالله المسعودي. نعم عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب عن عمر رضي الله عنه نعم قال رحمه الله تعالى باب الزكاة من الاسلام. وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مصدقين له الدين حنفاء - [00:47:24](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. لا بد من الزكاة من الاسلام نعم. وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - [00:47:54](#)

قال حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك بن انس عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد سائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يبسطه ما يقول - [00:48:14](#)

حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان - [00:48:37](#)

قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا - [00:48:57](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدقة. ثم ذكر باب الزكاة من الاسلام هنا عبر بالاسلام وفي كثير من مواضع يعبر بالايमान وذلك ان عنده ان الاسلام والايمان بمعنى - [00:49:17](#)

واحد الاسلام والايمان بمعنى واحد. ومن المعلوم ان انهما اذا اشترتا فانهما بمعنى واحد لان هذا يشمل الامور الظاهرة والباطنة وهذا يشمل الامور الظاهرة والباطنة. ولكن الفرق بينهما اذا اجتماعا فانه يفسر - [00:49:37](#)

الايمان بالامور الباطنة كما في حديث جبريل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة. اتوا الزكاة وصوم رمضان اضحك البيت بالقلب. فسأله عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة. اتوا الزكاة وصوم رمضان اضحك البيت - [00:49:57](#)

ان استطعت اليه سبيلاً. وهذه امور ظاهرة. عند اجتماعهما يفسر الايمان بما معناها اللغوي وهو ما يقوم بالقلب. يكون الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله تتعلق بالقلب. ويفسر بما يناسب معناه اللغوي وفي الاستسلام والانقياد في الظاهر ويعني وهو الشهادتان - [00:50:17](#)

الصلاة والزكاة والصيام والحج. هذه امور ظاهرة والغالب يعني ان ان الاسلام يعني يذكر ولما يذكر على حدة فاذا كل ما يذكر الايمان وحده يدخل فيه الامور الظاهرة والباطنة واذا ذكر الامام دخل في - [00:50:47](#)

اتخذ فيه الامور وهذا هو الغالب في الاستعمال. الغالب في الاستعمال انه يأتي للايمان وحده ويأتي الاسلام وحده فيشمل الامرين وقليل ما يأتي آ ذكر الاسلام مع الامام كما قال جبريل كما في من المسلمين - [00:51:14](#)

والمؤمنين والمؤمنات فانه فاوت يعني الفاوت بينهما وعطف احدهما على الآخر فاذا هذا له معنى ويكون هذا له هذا له معنى. فعبّر بالاسلام. سواء عبر بالاسلام وعبر المعنى واحد والنتيجة واحدة والاسلام اذا ذكر يعني على سبيل الاطلاق يراد به الاسلام الذي هو الدين - [00:51:34](#)

كما ذكر البخاري اما اذا كان على الحقيقة كان كما قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام ان الدين عند الله الاسلام فهم يتفاوتون فيما يقوم بقلوبهم وفيما يقوم بجوارحهم. يتفاوت الناس فيما يقوم - [00:52:04](#)

بقلوبهم وفيما يقوم بجوارحهم. وعلى هذا فالزكاة هي من جملة الاسلام ومن جملة الايمان جلاب الزكاة من الاسلام. نعم. وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة - [00:52:24](#)

او يقصد زكاته ذلك دين قيمة. نعم يعني ذكر هنا دين القيمة الدين وذكر انه يدخل تحته الصلاة والزكاة. يدخل تحته ولذلك الذي هو كونهم يعبدون الله وان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ذلك هو دين القيمة فدخل فيه الزكاة - [00:52:48](#)

نعم وذلك دين القيمة. نعم يعني الشريعة القيمة او المستقيمة. نعم قال عن عبيد الله عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد سائر الرأي يعني جاء - [00:53:08](#)

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل تأبى الرأس يعني ملتفت الشعر من كونه وكونه يعني اه يعني مسافر جاء مسافرا وقد سبق وقد جاء في حديث جبريل - [00:53:32](#)

ان المسافر الغالب عليه ان يكون سعيدا. ولهذا تعجب من مجيء جبريل وهم لا يعرفونه. وكان اسود شعره وكان شديد ثياب شديد سواد الشعر يعني وهذا خلاف ما هو معروف عن المسافرين الذين يأتون من اسواق يكون عليهم اثر الغبار واثر الشعث فجاء -

[00:53:52](#)

الرأس شعلة الرأس منتفش الشعر نعم يصنع يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول. الا انه كان بعيدا. فقال فلما دنا واذا هو يسأل عن الاسلام فكان يعني يسمعون له يعني الكلام ويتكلم من بعد ويسأل من بعد ولكنهم يسمعون دوي صوته وهو - [00:54:17](#)

المتصل المتتابع الذي لا يفهم. لكنه لما دنا وقرب واذا هو يسأل عن الاسلام يسأل عن الاسلام قال ايش فقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. يسأل عن الاسلام وفي بعضها يعني جاء عن شرائع الاسلام وآ - [00:54:45](#)

يعني ولعل البخاري رحمه الله قال اسلام بانه جاء فيه التعبير بالاسلام. يعني جاء في الحديث التعبير بالاسلام ومن المعلوم ان الاسلام عند الاطلاق يشمل الظاهر والباطن. نعم. يسأل عن الاسلام فقال - [00:55:12](#)

صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. خمس صلوات في اليوم والليلة. آآ كتبها الله عز وجل على عباده وهي الاعمال المستمرة في اليوم والليلة والتي يتميز بها من يكون مطيعا لله - [00:55:32](#)

ومن يكون عاص لله في فترة وجيزة خلال يوم وليلة بخلاف الاعمال الاخرى فان فانها لا تأتي الا في السنن او في العمر مرة واحدة رغم الصلاة فانها تأتي في اليوم والليلة خمس مرات - [00:55:52](#)

قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. يعني هل علي غير هؤلاء الخمس؟ الصلوات؟ قال ليس عليه. ما سواها هو تطوع الواجب خمس صلوات ما سواها هو التطوع يعني ليس ذلك غيرها وانما اذا - [00:56:09](#)

سحور على خير ونور على نور. نعم لا يقال ان لا تطوع انه يكون واجب لان التطوع ما هو بواجب. الا اذا الانسان اوجب على نفسه بنذر. اذا اوجب على نفسه - [00:56:31](#)

بالنذر فانه يكون واجبا. يعني ذلك الذي هو مستحب ومسنون اذا نذره صار واجبا بالنذر. لكن الواجب باصل الشرع خمس صلوات. الواجب في الشارع خمس سنوات ما سواها تطوع وقد يجب الشيء بالنذر فيكون وجوبه ليس باصل شرع وانما بالنذر من آآ -

[00:56:48](#)

نادر العبادة او نادر للصلوات نعم قال صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. نعم يعني الواجب هو شهر رمضان صيام شهر رمضان - [00:57:18](#)

بقوة او يعني يجب عليه شيء بنذر او يجب عليه شيء بكفارة. يجب عليه نذر او كفارة لكن في اصل الشرع الذي ثبت به الشرع هو صيام رمضان وحده هذا هو الذي يجب وقد يجب اشياء بسبب كفارة او نذر - [00:57:35](#)

قال وذكر صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. يعني في كل واحدة منها في صلاة والزكاة والصيام يقول ان الواجب هو هذه الامور الثلاثة التي هي خمس صلوات وصيام رمضان - [00:57:56](#)

التي فرضها الله ما سواها هو تطوع. وليس بفرض قال وذكر الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص - [00:58:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم اصلحني وصدقت آآ الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدين واخبره عن الصلاة والزكاة والصيام وان هذه الاشياء التي فرضها الله عليه - [00:58:35](#)

لم يذكر ولعله لم يعني ان يشرع يعني آآ لم لم يكن شرع وآآ قال انه بعد انا اجبر من ان لا ازيد على هذا ولا انقص يعني معناه انه اما ان يكون المقصود انه يعني آآ انه - [00:58:49](#)

يكون من المقتصدين الذين يأتون بالفرائض ومن المعلوم ان الناس لا تصنع منهم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات المقتصد هو الذي يأتي بالواجبات ويترك المحرمات ولا يأتي بالنوافل فهذا مقتصد - [00:59:09](#)

والسابق بالخيرات هو الذي يأتي بالواجبات والمستحبات. وقد قال الله عز وجل في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي حتى احبه. فالذي يأتي بالاشياء الواجبة ولا ينقص منها شيئا - [00:59:32](#)

فليأتي بالواجبة كاملة هذا من المقتصدين. ومن يأتي بها ويأتي الاعمال صالح التي هي نوافل آآ اضافة الى الواجبات فان هذا من السابقين للخيرات. هذا من السابقين قد سيكون اعلى درجة - [00:59:52](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا افلح ان صدق. افلح ان صدق يعني لانه اخذ باسباب ثناء وهو ادنى اسباب الفناء الذي هو فعل الواجبات الذي هو الاقتصاد. لكن من اتى بالواجبات والمستحبات يعني عنده زيادة في الفناء وعنده زيادة في -

[01:00:15](#)

غير كما ان الناس يتفاوتون في الايمان فمنهم من يكون يعني اكمل من غيره فكذلك من النوافل يعني ويكون سابق في الحراك يعني يكون اعلى درجة واعظم منزلة من المقتصدين - [01:00:35](#)

الذي يأتي بما فرض الله عليه ويترك المحرمات. فيصدق على من فعل الواجبات وترك المستحبات ترك المحرمات انه مقتصد وانه مفلح هو مقتصد ويقال له مفلح ولكن من يأتي بمستحبات مع الواجبات اكثر ضلالة - [01:00:55](#)

واعظم فلاحا يعني من ذلك واكمل ايمانا بمن يقتصر على الامور آآ الواجبة المفروضة نعم قال حدثنا اسماعيل اسماعيل هو ابن ابي اويس ابن اخت مالك خاله مالك ابن انس - [01:01:15](#)

عن ما لك ابن انس نعم عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن عمه ابي سهيل هل سبق ان مر بها اسم نافع ابن نافع ابن مالك ذكره باسمه وهنا ذكره بكنيته. ابو سهيل ابن مالك وهذا عم ما لك ابن انس - [01:01:43](#)

يعني ابو سهيل الذي هناك ابن مالك عمه انس ابن مالك. لان نافع عمهك فانز. عم مالك بانس لان انس الذي هو ابو مالك اخو نافع وجد مالك مالك اه اه يعني جده مالك الذي هو اه اولاده اه انس واه نافع - [01:02:06](#)

فرواية اه اه اسماعيل ابن ابي اويس عن خاله. ومالك يروي عن عمه هناك يروي عن عمه عن ابيه ونافع بن مالك اوي عن ابيه مالك. نعم عن وفا ابن عبيد الله طلحة ابن عبيد الله وهو احد العشرة المبشرين بالجنة حديثه اخرج اصحاب - [01:02:33](#)

سنة وقد قلت ان العشرة المبشرين بالجنة جميعهم اخرج احاديثهم في الكتب الستة. وهذا الحديث مسلسل بالمدينين وايضا مسلسل بالقربات. لان هؤلاء قرباء ويقال ان المالك ابن الذي هو آآ جد مالك انه حليم - [01:03:11](#)

الله يعني فيكون آآ مسلسل بالقربة شاة بالاقارب وكما انه مسلسل بالبلد الذين الذي هم مديون قال رحمه الله تعالى باب اتباع جنائز والله والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:03:39](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين قال

ابن حجر في تفسيره كتب الله له كل حسنة زلفا - [01:04:07](#)

وقال في تفسير كتب الله اي امر ان يكتب. هل هذا التفسير صحيح معلوم ان الكتابة هي من الملائكة الملائكة هم اللي يكتبون وكتابتهم بامر الله سبحانه وتعالى تقول هل يوم الجمعة عيد الاسبوع بمناسبة نزول هذه الاية؟ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم نعمتي - [01:04:23](#)

سيدنا عمر اقر اليهود على هذا الكلام. نعم لكن لكن آآ انها ما صارت الا بهذا اليوم. ولا عرف يوم الجمعة ان عيد الاسبوع الا بهذا اليوم

ما ما في شي - [01:04:54](#)

يوم الجمعة هو عيد الاسبوع يعني آآ من غير ان يكون مقيدا بنزول هذه الاية لكن هذه الاية نزلت في يوم عيد لكن ما يقال ان انه ما

صار عيداً الا بنزول هذه الاية. وقبل ذلك لم يكن عيداً - [01:05:09](#)

وجاء في احاديث ذكر العيد وانه يوم عيد. يقول جاء التنصيص على انه يوم عيد في بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن حجر قال ابن حبان في صحيحه في لفظ الملل هذا من الفاظ التعارف التي لا يتهياً للمخاطب ان يعرف القصد مما -

[01:05:29](#)

به الا بها هذا ايش؟ هذا من الفاظ التعارف التي لا يتهياً للمخاطب ان يعرف الاصل مما قاموا به الا بها اي بعده هذا من الفاظ

التعارض التي لا يتعيه للمصاطب ان يعرف الصبر مما يخاطب به الا بها. وهذا وهذا رأيه في جميع المتشابه - [01:05:54](#)

على هذا؟ وقال ابن عثمان في صحيحه هذا من الفاظ التعارف التي لا يتهياً للمخاطب ان يعرف مما يخاطب به الا بها كانه يعني

مقصود انه المشاكلة والاشارة في المشاكلة - [01:06:31](#)

سؤال حافظ ابن حجر عند قوله من قال لا اله الا الله قال فيه دليل على اشتراط النطق بالتوحيد او المراد بالقول هنا القول النفسي

عبارة صحيحة القلب يعني يكون له قول نعم له قول لكن الكلام هو الكلام الذي يسمع من الكلام - [01:06:57](#)

كلم ويظهر على لسانه لا بد من الاسلام من النطق لابد والناس لهم الظاهر والباطل علمه عند الله عز وجل لكن فيه قول قول

القلب يعني كما يقول العلماء يقول قلب اللسان وعمل - [01:07:22](#)

القلب واللسان والجوارح وما الكلام النفسي فهذا ليس هو الكلام الشرعي هو الكلام الذي يصنع منه المتكلم ولا يطلق

على ما في النفس كلاما الا اذا قيد كما جاء في قول الله عز وجل ويقولون في انفسهم لولا ويقولون في انفسهم فعبّر - [01:07:42](#)

فان فدل على انه لا لم يأتي بكيف انفسهم لانصرف الى الكلام. وكذلك انس ابن - [01:08:10](#)